



معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا
التخطيط والتنمية
رقم (246)

دور الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى
(دراسة ميدانية)

الباحث الرئيسى
أ.د. دسوقي عبد الجليل

نوفمبر 2013

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم 11765

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

بحث
دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم الأساسي
دراسة ميدانية

الباحث الرئيسي

أ.د. دسوقي عبد الجليل

يقول سبحانه في قرآنه الكريم

" لكل جعلنا
منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء
الله لجعلكم أمة
واحدة "

المائدة . الآية 48

.....

- يواصل معهد التخطيط القومى دوره الرائد فى قيادة منظومة التخطيط فى مصر منذ أكثر من خمسين عاما ، يناقش ويحلل ويقدم الحلول لأبرز قضايا التنمية فى الواقع المجتمعى المصرى ، مما يساعد متخذى القرار ويلبى احتياجات المواطن مستخدما فى ذلك المفاهيم والأساليب العلمية الحديثة.
- ترسخ الإصدارات العلمية لأنشطة المعهد المختلفة مبادئ ومفاهيم الفكر التنموى من خلال رؤية واضحة ورسالة محددة تتشكل جوانبها وملامحها فى تلك الإصدارات ، ومنها سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، والتى يتواصل إصدارها منذ أكثر من ثلاثين عاما لينشر من خلالها خطط البحوث السنوية للمعهد .
- يأتى العام البحثى 2012 - 2013 ليتناول بالتحليل والمناقشة بعض القضايا الجوهرية المطروحة فى المجالات التنموية المختلفة (اقتصادية ، اجتماعية ، بيئية...الخ) لما تمثله من تحديات تعوق دفع عجلة التنمية المتكاملة.
- إن التوفيق فى اختيار تلك القضايا - بعد توفيق الله سبحانه وتعالى- يعود الفضل فيه لجميع الزملاء أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد ، وأعضاء لجنة البحوث وتوجهات لجنة تطوير البحوث . تبلورت تلك الاختيارات وتابع إجراءات تنفيذها وتحكيمها علمياً ، ومن ثم إصدارها لجنة البحوث بالمعهد .
- شارك فى تنفيذ خطة البحوث للعام الحالى فرق بحثية من أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد برئاسة نخبة متميزة من الزملاء ، وتم الإستعانة ببعض الزملاء من الهيئات العلمية بالجامعات والمراكز والمعاهد البحثية من ذوى الإختصاص بالقضايا البحثية المطروحة ، كما تم الإستعانة ببعض التنفيذيين من أصحاب الخبرات الميدانية مل فى مجال تخصصه.
- وفى النهاية أنتهز هذه الفرصة لأثنى وأعبر عن عظيم شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى هذا الإنجاز من العاملين بالمعهد على مابذلوه من جهد عظيم ودؤوب لم يكن صدور هذه السلسلة من قضايا التخطيط والتنمية ممكنا بدونها ، وأخص بالشكر الزملاء بالإدارة العامة للبحوث التعاقدية.

نسأل الله التوفيق،

مدير المعهد

(أ.د. عزة عمر حسن الفندرى)

مستخلص دراسة دور الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى فى مصر "دراسة ميدانية"

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل دور الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى ميدانياً، ومن خلال مدارس التعليم الأساسى بين إشكاليات الدولة والمجتمع من المنظور السوسيلوجى ، وتناول واقع التعليم الأساسى والمشكلات المرتبطة بالأداء ، وتحليل مضمون الإطار التنظيمى لحكومة جمعيات ومؤسسات العمل الأهلى التطوعى فى مصر ، وتحدياتها، والتوصل إلى آليات تفعيل دور هذه الجمعيات فى دعم عملية التعليم الأساسى.

إستعانت الدراسة الحالية ، بالمنهج الوصفى ، وأداته الاستبيان ، وتم تطبيقه على عينة إستطلاعية بلغ حجمها (116) مفردة ، موزعة على ديوان عام وزارة التربية والتعليم عدد (17) والإدارات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة عدد (30) ، ومدارس التعليم الأساسى التابعة لها عدد (53) ، وبعض من قيادات الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة عدد (16).

وسارت الدراسة فى خطوات منتظمة ، وفقاً لأهدافها ، وأسفرت عمليات التناول والمعالجة لشقى الدراسة النظرى (المرجع) والميدانى (الموقع) ، على أن هذا التعليم حكومى ويحتاج إلى دعم وتطوير متواصلين لتحقيق الأهداف المنوطة به ، وحتى يتحقق التوازن بين عرض التعليم والطلب عليه ومعالجة مشكلاته الأساسية المتمثلة فى كثافة الفصل ، والمبنى المدرسى ، وإعداد وتأهيل المعلم ، وتصميم وتخطيط المنهج الدراسى...الخ.

وبخصوص دور الجمعيات الأهلية فى التعليم الأساسى ، فقد أسفر تحليل نتائج الميدان ، على أن هذا الدور مازال موازياً وليس مكملًا ، ولا كافياً ، رغم قيام الجمعيات الأهلية بأدوار غير مباشرة فى دعم الفقراء ورعايتهم ، ومعالجة أحجام الأبناء عن الالتحاق ، و...الخ . وهذا يشير بجلاء إلى ضرورة أن تتكفل الحكومة بتقديم الخدمة التعليمية كاملة.

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تفعيل دور المشاركة المجتمعية ، وتطبيق اللامركزية من خلال نموذجين للتطبيق ، اختيار وتصميم مشروعات التعليم ، وتقويم المشروع التعليمى ، وحتى يمكن إحداث نقلة نوعية فى تطوير وإصلاح التعليم الأساسى والتأكيد على أهمية وجدوى تحقيق التنمية المستدامة للمعلمين والعاملين ، وعصرنة إدارة التعليم الأساسى ، وتعظيم الاستفادة من البحث والتقويم التربوى ، وتطبيق مؤشرات الجودة على عناصر منظومة التعليم الأساسى ، وضرورة وضع التعليم الأساسى على قمة أولويات الإنفاق الحكومى ، مع إمكانية البحث عن مصادر تمويلية جديدة...الخ.

Abstact of the Study

The Role of Civil NGOs in Supporting Basic Education in Egypt

" A field Study"

This Study aimed to monitor and analyze the role of NGOs in supporting basic education, and through the studying of basic education between the two problems of the state and society, from the sociological point of view. The study deals with the fact of basic education, and the problems related with the performance, analyzing the quiddity of the organized framework to governance the activities of the volunteery NGOs and organizations in Egypt and their challenges, and finding the mechanisms to activate the role of these NGOs in supporting the basic education process.

The currnd study applied the descriptive methodology, using questionnaire, that have been applied on an exploratory sample reached (116), distributed as following: The general divan of Ministry of education (17), and departments dependent to the education province in Cairo governorate (30)^N and its basic education schools (53)^N and some of leaderships of NGOs in Cairo governorate (16)^N The study has been conducted in systematic steps, according to its goals. The dealing and treating processes at the two levels theoretical (reference), and geographical (location) have cleared, that this governmental education needs to continuous supporting and developing to achieve the balanced goals, until achieving the balance between the supply and demand, and solving the main problems, represented in the class density the school building, preparing and qualifying the teacher, designing and planning of school programs...ect Concerning the role of NGOs in supporting the basic education. The field study have achieved results showing that this role is still parallel not complementary, and not enough in spite of NGOs are carrying out indirect roles in supporting the poors and taking care of them, and solving the problems of un joining the sons to schools...etc.

This indicates clearly that the governments have to offer the educational chance completely. This study has recommended that it is necessary to activate the role of society participating and applying the decentralization through two models for application, designing of education projects, offering the education project, in order to achieve a quality movement in developing and reforming the basic education, emplacing on the importance and feasibility resulting from sustainable development for teachers and actors and up-dating the administration of the basic education, greeting the benefit of the research and educational evaluation and applying the quality indicators on the elements of the system of basic education, and the necessity of putting the basic education in the first priority of the governmental expenditure, and with the ability of searching about new financing resources...etc.

تقديم

تأتى أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذى تناقشه ، وهو دور الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى ، ميدانيا . كما أن تعزيز الشراكة ، والتعاون بين الجمعيات الأهلية والتعليم الأساسى أصبح ضرورة تربوية مطلوبة وملحة فى آن احد ، فضلا عن ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت هذا الموضوع . وعلى الجانب الآخر فإن الأهمية من هذه الدراسة تكمن فى توافر فريق بحثى (من مستشارين وخبراء وباحثون مساعدون) متعاون ، ومتكامل فى التخصصات التربوية ، والاجتماعية والاقتصادية والاحصائية ، بالإضافة الى أحد المستشارين جمع بين المعرفة والخبرة . كما تأمل هذه الدراسة فى تبصير المسؤولين بالتعليم الأساسى ، والجمعيات الأهلية بواقع ومجالات الأدوار ، والمشاركات ، ومعوقات الشراكة ، والعائد من إقامة شراكة فاعلة ، وآليات ترشيد الشراكة بين التعليم والجمعيات الأهلية ، كما يتوقع أن تفيد النتائج كل الفاعلين فى السياق التعليمى ، كما يؤمل أن تكون هذه الدراسة دافعا لباحثين آخرين لإجراء بحوث بكشف النقاب عنها أثناء عمليات المعالجة والتحليل .

تقع هذه الدراسة فى أربعة أبواب (ثمانية فصول) ، الباب الأول: الاطار المفاهيمى والمنهجى للدراسة ويشتمل على فصلين للدراسة حيث تعرض لمناقشة أهمية موضوع الدراسة ، وتقرير مشكلتها ، وتحديد أهدافها ومنهجها وأدواته الميدانية ، ومجالاتها ، والمفاهيم المستخدمة فيها...

وتتناول الفصل الثانى ، التعليم الأساسى بين إشكاليته الدولة والمجتمع من منظور سوسيولوجى من خلال نقاط أربع هى على الترتيب ، فى الأصول والجذور ، وتفكيك المفاهيم والمصطلحات ، والتعليم الأساسى بين الهدر والاقصاء ، وأخيرا مقومات الرؤية السوسيولوجية. الباب الثانى وخصص لمدارسه واقع التعليم الأساسى ومداخل تطويره واشتمل على فصلين :حيث تناول الفصل الثالث ، واقع التعليم الأساسى ، والمشكلات المرتبطة بالأداء ، من خلال ثلاث نقاط أساسية هى ، المدارس ، عبء الأسر فى تعليم الأبناء ، الإحجام عن الالتحاق بالتعليم الأساسى من قبل الأسر الأكثر حرمانا وفقرا..

الباب الثالث ، البنية التنظيمية لجمعيات ومؤسسات العمل الأهلى والمشكلات المرتبطة بالأداء وتشتمل على فصلين .

وتتناول الفصل الرابع : تطوير التعليم الأساسى من منظور تفعيل المشاركة المجتمعية ، وتطبيق اللامركزية من خلال نموذجين احدهما اختيار وتصميم المشروع التعليمى والثانى تقويم المشروع والخطة التعليمية.

وتتناول الفصل الخامس ، الإطار التنظيمى لحوكمة جمعيات ومؤسسات العمل الأهلى التطوعى فى مصر من خلال تحليل مضمون قانون الجمعيات الأهلية 84 لسنة 2002 ، ولائحته التنفيذية ، للمؤسسات والجمعيات الأهلية ، وحوكمة الجمعيات والمنظمات الأمنية ، وجمعيات النفع العام ، ودور الإيواء ، وصندوق إعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية ، والاتحادات النوعية الإقليمية ، وأخيرا دعم عملية التعليم الأساسى من قبل الجمعيات الأهلية وتتناول الفصل السادس : المشكلات المرتبطة بالأداء ، وأساليب المواجهة .

الباب الرابع ويشتمل على فصلين :

أما الفصل السابع ، فقد خصص لإجراء الدراسة الميدانية ، وعرض وتحليل نتائج الدراسة الفصل الثامن : تناول آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى من وجهة نظر القائمين على الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى ، وطبيعة العلاقة بين الإدارة العامة للجمعيات (الوزارة) والجمعيات الأهلية ورصد المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية ، وإستشراف المستقبل آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية فى دعم العملية التعليمية .

وتعد هذه الدراسة نموذجا للعمل البحثى الجماعى ، المتكامل فى كل مراحلها ، فلقد عقدت عدة اجتماعات للإتفاق على خطة الدراسة ، وفصولها ودور كل عضو من فريق البحث فيها ، ثم تم إعداد أداة البحث الميدانى ، "الاستبيان" ، وتم المراجعة والتجربة والتعديل ، وأخيرا التطبيق على عينة إستطلاعية ، وقد شارك كل أعضاء فريق البحث فى ذلك .

هذا وقد تم توزيع البيانات الميدانية بإستخدام الحاسب الآلى ، وبذلك خرجت الدراسة فى صورتها النهائية . وإنى إذ أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر وموفور التقدير لفريق البحث كل باسمه ، كما أتقدم بأجزل الشكر وأصدق له للسيدة الأستاذة الدكتورة عزة الفندرى مدير المعهد على ما أسدته من نصح وتوجيه للباحث شخصا كان له اثره العميق فى إثراء البحث فى جميع مراحله .

وبخالص الشكر أتقدم للسيد اللواء رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على موافقته على إجراء الدراسة الميدانية فى وقت وجيز ، وللسيد الأستاذ الدكتور رئيس قطاع التعليم والأستاذ رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسى ، وكل العاملين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وإدارتها والمدارس التى تم تطبيق الاستبيان عليها ، وكذلك قيادى ومسئولى الجمعيات الأهلية لهم جميعا الشكر والتقدير ، والحق نقول لولا هؤلاء ما استطعنا الوصول الى ماتم الحصول عليه من بيانات ، فهم جميعا الأساس الذى بنيت عليه نتائج الدراسة .

والشكر موصول الى كلا السيدتين الكريمتين الهام أبو المعاطى ، وليالى عبده ،
لقيامهما بكتابة البحث وما احتاجه من مسودات ، وتعديلات ، وصلت الى أضعاف حجم الدراسة
فى صورتها النهائية.

والله سبحانه هو الموفق ، وهو يهدى السبيل ،

الباحث الرئيسى

(أ.د. دسوقى عبدالجليل)

فريق البحث

رئيسا	أ.د. دسوقى عبدالجليل
عضوا	أ.د. خضر عبدالعظيم أبو قورة
عضوا	أ.د. لطف الله إمام صالح
عضوا	أ.د. زينات محمد طبالة
عضوا*	أ.د. محمد نصر فريد
عضوا	أ.د. إيمان محمد منجى
عضوا	د. مجدة إمام حسانين
حاسب	د. بدر إسماعيل محمد
	أ. علا عاطف عفيفى

من خارج المعهد

إبتسام محمد السيد القاضى

* شارك فى العمل الميدانى فقط

فهرس المحتويات

ص ص

أ	- إضاءات
ب	- مستخلص الدراسة بالعربى
ج	- مستخلص الدراسة بالانجليزى
د-هـ	- تقديم
و	- فريق البحث
ز-ط	- فهرس المحتويات
ى-ك	- فهرس الجداول
ل	- فهرس الأشكال
(46-1)	الباب الأول : <u>الإطار المفاهيمى والمنهجى للدراسة</u>
(25-1)	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	أولاً : لماذا هذه الدراسة؟
4	ثانياً : البحوث والدراسات السابقة
6	ثالثاً: منطلقات الدراسة
8	رابعاً: تقرير المشكلة
11	خامساً: أهداف الدراسة
12	سادساً: المنهج والأدوات
13	سابعاً: الدراسة الميدانية ومجالاتها
14	ثامناً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة
20	تاسعاً: تنظيم الدراسة
23	- الهوامش

الفصل الثانى : التعليم الأساسى بين إشكاليتى الدولة والمجتمع

(46 -26)	من المنظور السوسيولوجى
28	أولاً : مدخل فى الأصول والجذور
32	ثانياً : تفكيك المفاهيم وتحديد المصطلحات
36	ثالثاً : التعليم الأساسى بين الهدر والاقصاء

40	رابعاً: مقومات الرؤية السوسولوجية
45	- الهوامش
(47 - 108)	الباب الثانى : <u>واقع التعليم الأساسى ومداخل تطويره</u>
(82-48)	الفصل الثالث : واقع التعليم الأساسى والمشكلات المرتبطة بالأداء
49	- تمهيد
49	أولاً : مدارس التعليم الأساسى
62	ثانياً : العبء الأسرى فى تعليم الأبناء
67	ثالثاً : الإحجام عن الالتحاق بالتعليم
82	- الهوامش
(83 - 111)	الفصل الرابع : تطوير التعليم الأساسى من منظور تطبيق
84	تمهيد
	القسم الأول : المشاركة المجتمعية واختيار مشروعات التعليم
85	أولاً : واقع التعليم الأساسى
88	ثانياً : تطوير التعليم الأساسى من منظور تفعيل المشاركة المجتمعية.
93	ثالثاً : المشاركة المجتمعية وجودة تطوير التعليم
94	رابعاً : اختيار وتصميم المشروعات التعليمية نموذجاً للمشاركة المجتمعية.
95	خامساً : ماهية المشروع التعليمى
	القسم الثانى : اللامركزية وتقويم مشروعات التعليم :
100	1/ المنطلقات
101	2/ الأهداف
103	3/ إستراتيجيات التقويم
104	4/ مكونات بيئة التقويم كنظام
106	5/ جودة المؤشرات
(167-112)	الباب الثالث: <u>البنية التنظيمية لجمعيات ومؤسسات العمل الأهلى</u>
	<u>والمشكلات المرتبطة بالأداء</u>
(147-113)	الفصل الخامس: الإطار التنظيمى لحوكمة جمعيات ومؤسسات

العمل الأهلى التطوعى فى مصر .

- 114 - تمهيد
- 115 أولا : الجمعيات الأهلية
- 124 ثانيا : المؤسسات الأهلية
- 131 ثالثا : حوكمة الجمعيات والمنظمات الأجنبية
- 133 رابعا : الجمعيات ذات النفع العام
- 136 خامسا : ديار الإيواء
- 137 سادسا : صندوق إعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- 139 سابعا : الاتحادات النوعية الإقليمية
- 142 ثامنا : الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية
- 144 تاسعا : المنظومة التعليمية كأحد مجالات أنشطة الجمعيات الأهلية.

147 - الهوامش

الفصل السادس : الجمعيات الأهلية : التحديات وأساليب المواجهة (148-167)

- 149 - تمهيد
- 149 أولا : المشكلات
- 155 ثانيا : أساليب مواجهة التحديات
- 158 ثالثا : التشبيك بين الجمعيات
- 166 - إستخلاصات وتوصيات
- 167 - المراجع

الباب الرابع : الجمعيات الأهلية ودعم التعليم الأساسى دراسة تطبيقية

الفصل السابع : الدراسة الميدانية (169- 208)

- 170 المحور الأول : إجراءات الدراسة الميدانية
- 179 المحور الثانى : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثامن : آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى

تمهيد

210	أولا _ الأدوار الحالية والمجالات التى تساهم فيها
211	الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى
217	ثانيا: طبيعة العلاقة بين الإدارة العامة للجمعيات الأهلية (الوزارة) والجمعيات الأهلية
218	ثالثا: رصد المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم الأساسى.
222	رابعا: إشراف آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية فى دعم العملية التعليمية
236	الهوامش
(248-241)	الخاتمة : النتائج والتوصيات
(255-249)	- المراجع الإضافية
(46-1)	- الملاحق

فهرس الجداول

رقم	اسم الجدول	الصفحة
1	صورة عامة للنقلة النوعية فى التعليم الأساسى 2006/5 – 2012/11	9
2	أداء الإدارة العامة للجمعيات الأهلية حتى 2012/10/1	10
3	مدارس وتلاميذ التعليم الأساسى 2012/11	50
4	تطور متوسط كثافة الفصل بالتعليم الإبتدائى والإعدادى	51
5	مقارنة بين متوسط كثافة الفصل بمراحلتي التعليم الأساسى (حكومى – خاص)	52
6	بعض المؤشرات العامة عن التعليم فى بعض مراحل التعليم ما قبل الجامعى	53
7	توزيع المدارس طبقا للمرحلة التعليمية (حضر – ريف)	54
8	تطور معدل الاستيعاب الإجمالى والصافى على مستوى الجمهورية من العام الدراسى 2006/2005 – 2010/9	55
9	تطور معدلات القيد الإجمالى والصافى على مستوى المراحل التعليمية	58
10	الإنفاق العام للدولة على التعليم طبقا للموازنة العامة للدولة 2002/1 – 2013، 12	61
11	متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوى للأسرة (بالجنيه) على التعليم وفقا لمحل الإقامة (حضر / ريف) فى المسوح الثلاثة	63
12	التوزيع التوزيع النسبى للإنفاق السنوى للأسرة على التعليم وفقا للمناطق الجغرافية	63
13	متوسط الإنفاق السنوى على التعليم بالجنيه (للأسر التى لديها أفراد ملتحقين بالتعليم) 2005/4 ، 2010/9 ، 2011/10	64
14	التوزيع النسبى للإنفاق السنوى على التعليم بالجنيه	66
15	التوزيع النسبى للإنفاق السنوى للأسر على التعليم وفقا لنوعه	67
16	التسرب من التعليم الأساسى طبقا للنوع من 6 – 18 سنة	67
17	التسرب فى التعليم الإبتدائى والإعدادى 2006/5 – 2011/10	69
18	نسبة الفقراء وفقا للحالة التعليمية	70
19	عدد الأميين 15 سنة فأكثر بالمليون	71
20	تطور معدل القيد الإجمالى بالتعليم ما قبل المدرسى	73
21	نسبة الأفراد 15 سنة + التى تعاني من أوجه الحرمان المختلفة	75
22	دليل الفقر متعدد الأبعاد	76
23	نشاط الجمعيات الأهلية فى التعليم	79
24	مسئولى التعليم الأساسى بديوان عام وزارة التربية والتعليم	187
25	مديرى الإدارات التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة	189
26	مديرى مدارس التعليم الأساسى بالقاهرة	190